

قاموس مختصر لتفسير الألفاظ الليتورجية

الأب منيف حمصي

الايнос: AINOS: أي التسابيح، وسميت كذلك لأنها ترتل أمام كل آية من المزمور ١٥٠ والتي تبدأ بلفظة "سبحوا" وترتل في نهاية صلاة السحر إذا كانت مطلوبة بعد المزمور ١٥٠.

الأنافثمي: ANAVATHMI: تعني مراقي أو مدارج. هي في الأصل المزامير ١١٩ - ١٣٣ التي كانت ترتل على الدرج الذي يقود من الساحة إلى هيكل سليمان. وترتل هذه القطع في سحر الأحد قبل الإنجيل. تدل على ارتقاء النفس إلى هيكل الله الذي في السماوات وموضوعها الأساسي هو الروح القدس. وكل مجموعة أنافثمي من كل لحن تتألف دوماً من ثلاث أنديفونات، وكل أنديفونة تؤلف مجموعة طروبريات تكون عادة ثلاث.

أنكسانداريا: ANIXANDARIA: تشتق هذه الكلمة من فعل يوناني وتعني "أفتح". وهي تشير إلى المقطع الأخير من مزمور الغروب ابتداء من "تفتح" والتي ترتل عادة في الأعياد الكبيرة والسيدية والودية.

أنديفونا: ANDIFONA: تعني بدل الصوت. وهي جزء من ترتيلة تعاد كلازمة بعد استيخون معين وترتل بالتناوب. ترتل في مواضيع مختلفة من السحر والغروب وأحياناً القداس الإلهي.

أبوليتيكا: APOLITILIA: اللفظة مشتقة من فعل معناه "أحل- أطلق". هي الطروبارية التي تقال قبل الحل أو الختام في نهاية صلاة المساء وفي نهاية صلاة السحر والساعات.

أبوستيخا: APOSTIKHA: مفردها أبوستيخون وهي قطعة تأتي بعد الستيخن وهو آية من المزامير أو فقرة قصيرة من الكتاب المقدس. مثلاً: "الرب قد ملك و الجمال لبس، لبس الرب القوة وتمنطق بها." تقال الأبوستيخا في نهاية صلاة الغروب وتكون عادة من ثلاث قطع و ثيوطوكية

أبو سولوس: APOSTOLOS: هي كلمة تعني رسول وهو الكتاب الذي يحوي الرسائل التي تقرأ في القداس الإلهي على مدار السنة الطقسية.

بروصومية: PROSSOMIA: هي القطعة التي ترتل على وزن قطعة أخرى تعرف باسم أفتوميلون. و نجد البروصوميات في خدم صلاة الغروب و صلاة السحر.

الأكاثستوس: AKATHISTOS: أي "الذي لا يجلس في" وهو يشير إلى مديح والدة الإله.

ذكصاستيكون: DOXASTIKON: وهي قطعة يسبقها ذكصا أي المجد للآب و الابن ، ونجدها في كل أنحاء الكتب الطقسية وفي كل الخدم الكنسية.

ذوكصولوجيا: DOXASTIKON: تأتي في لفظة ذكصا أي المجد. وهي القطعة التي ترتل في آخر صلاة السحر وتبدأ بعبارة "المجد لك يا مظهر النور". وهناك ذوكصولوجيا أخرى تحوي نفس الكلمات مع فارق طفيف في بعض الفقرات وهي تقرأ وتبدأ عادة بعبارة "لك ينبغي المجد". أما الذكصولوجيا الأولى فتعرف باسم الذكصولوجيا الكبيرة أو ذكصولوجيا ميغالي نسبة إلى كلمة مجد التي تبدأ بها.

ديناميس: DYNAMIS: كلمة تعني قوة. تقال خلال التريصاجيون في القداس الإلهي.

إرينيكا: ARENIKA: أي السلاميات. وهي اسم يطلق على الطلبات التي تبدأ بعبارة "بسلام" وخاصة على السينابتي الكبير أو الطلبة السلامية الكبرى "بسلام إلى الرب نطلب".

إرمس : IRMOS: الكلمة تعني رابط - وزن - نظام. تشير إلى القطعة الأولى من كل أدوية في القانون و التي على أساسها نرتل القطع اللاحقة التي تدعى طروباريات.

القانون: KANON: و تعني مقياس. وتشير إلى مجموعة من القطع المرتلة. ينقسم القانون إلى تسع أقسام يدعى كل قسم أدوية و تتألف الأودية من قطعة أساسية تدعى الأرمس و مجموعة من الطروباريات تتبع الأرمس لحناً ووزناً : قانون المطالبسي ، قانون السحر . : قانون البراكليسي الصغير. وقد ألفت القوانين على أساس التسابيح التسع الموجودة في كتاب السواعي و المأخوذة من الكتاب المقدس.

الأودية : ADHY: تعني التسبيحة و هي الجزء من القانون الذي ينقسم عادة إلى تسع أوديات كل واحدة منها مؤلفة من إرمس و طروباريات. أما الأودية الثانية فلا تقام إلا في الصوم لأن مضمونها يتعلق بالنوح و البكاء على الخطيئة.

الإيصودون: ISODHON: كلمة تعني الدخول سواء بالقرابين أو المبخرة أو بالإنجيل في الغروب و القداس الإلهي.

الإيصودنيكون: ISSODHIKON: هي الترنيمة التي ترتل في في الإيصودون الصغير في القداس الإلهي. مثلاً لنسجد للمسيح ملكنا و إلهنا.

أكتاني: AKTANIS: أي الطلبة الإلحاحية : "ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك".

أكسابوستيلاريون: EXAPOSTELARION: تعني قطعة الإرسال من فعل أرسل.

الأكسابسلموس: EXAPASAMOS: هي مزامير السحرية الستة التي تقرأ في مطلع كل صلاة سحر.

الإنجيل: EVANRELION: هو الإنجيل الطقسي المستعمل بحسب ترتيب الخدم الكنيسة في السنة الليتورجية.

الإيوثينا: EOTHENA: هي قطعة طويلة ترتل في صلاة الأحد على شكل ستيشيراري و محتواها يطابق محتوى إنجيل السحر.

أفشين: EFCHY: أي صلاة و ابتهاج.

إيخوس: ICHOS: أي لحن. كتاب المعزي يدعى أو كتوايخوس أي كتاب الألحان الثمانية.

ثيوطوكاريون: THEOTOKARION: يشتق من كلمة والدة الإله. هو الكتاب الذي يحوي قوانين لوالدة الإله بحسب الألحان الثمانية وأيام الأسبوع على نسق المعزي و ترتل عادة صلاة الغروب بعد صلاة الغروب في الأديار.

ثيوطوكيون: THEOTOKION: نسبة إلى والدة الإله. و الكلمة تعني قطعة و الدية متعلقة بوالدة الإله.

ثيوس كيريوس : THEOS KIRIOS: "قطعة الله الرب ظهر لنا" التي ترتل قبل الطروبارية في مطلع السحرية.

أيدوميلا: IDIOMELA: هي كل قطعة ترتل بدون أن تتبع وزناً من الأوزان الموسيقية المعروفة. اللفظة اليونانية تعني القطعة التي هي مرجح لذاتها. هي ليست شعراً منظوماً على عكس الأفتوميلون الذي يكون شعراً منظوماً.

كاتافاسيات: KATAVASSIA: هي أراميس قوانين الأعياد السيديّة وتقال في صلاة السحر بعد القنطاق و تدعى قطعة النزول بحسب اللفظة اليونانية. سميت هكذا لأنها ترتل عند نزول المرتلين من مقاعدهم الخشبية عند صعود الأسقف على الكرسي.

كاتين: KENYN: تعني: "والآن".

كيرية إكركصا: KIRIE EKEKRAXA: أي: "يارب إليك صرخت".

كليفسن: KELEFSON: فعل أمر يوناني يعني أرسم

كينونيكون: KINONION: من اللفظة التي تعني شركة. وهي ترتيلة مطولة ترتل قبل مناولة المؤمنين و أثناء مناولة الإيكليروس و تكون في الأحاد العادية: سبحوا الرب من السماوات هلوليا، و في الأعياد الأخرى آية من المزامير

قنطاق: KONDAKION: هذه اللفظة تعني العصا التي كان يلف عليها البردي. و القنطاق يلخص ويظهر معنى المناسبة التي نعيد لها و يقال في السحر بعد الأودية السادسة إذ تلي القانون أو بعد المزمور الخمسين ، إذا لم يقرأ القانون. كما يشار إلى كتاب الكاهن بقنطاق الكاهن

ليتين: LITY: و هي تعني الزياح. يقام الليتين أثناء صلاة الغروب في الأعياد الكبرى و هو زياح(طواف) بأيقونة القديس يرافقه ترتيل مقطع للمناسبة، كما يقرأ الكاهن طلبات خاصة بها

المارتريكا: MARTIRIKA: هي الطروبريات التي تتكلم عن الشهداء و تعرف بالشهوديات. و ترتل عادة نهار السبت و في أعياد الشهداء، لأنها تمدح الشهداء

المغالناريا: MEGALINARIA: تعني التعظيمات، هي قطعة تبدأ بكلمة (عظمي)، و عادة توجد في الأعياد السيديّة و ترتل مع طروبريات الأودية التاسعة

المكارزمي: MAKARIZMI: هي التطويبات المأخوذة من العظة على الجبل و يقال المكارزمي مع التيبكا في الساعة السادسة، و يقال في القداش بدل الأنديفونات

مطانية: METANIA: تعني حرفياً تغير الذهن أو التوبة و تستعمل ليتورجياً للإشارة عن الركعة أو السجدة

إيكوس: IKOS: أي "بيت". هو القطعة التي تلي القنطاق في الأعياد السيديّة و الوالدية و الأعياد الممتازة. تدعى هذه القطعة بيتاً لأنها رمزياً كناية عن بناء يحتوي فضائل القديس المعيد له

بولينيليون: POLYELEOS: كلمة يونانية تعني كثير المراحم، و هي تشير إلى قطعة تتألف من آيات من المزامير. سميت هكذا لأنها تستدعي رحمة الله. تأتي من المزمور "١٣٥: اعترفوا للرب فإن للأبد رحمته". يقال في السحر بعد الأكاشما الثانية. هذه القطعة موجودة في كتاب الإيكلوغاريون

باراكليسي: PARAKLISI: أي "رجاء، تصرع، تعزية". يطلق هذا الاسم على قوانين تضرعية لوالدة الإله و القديسين

بروتي: PROTLY: أي "أولى". هي قطعة خبز التقدمة التي يوزعها الكاهن على الشعب

عن كتاب : سألتني فأجبت